الفروع
من
الكافي
تأليف
ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق
الكليني الرازي رحمه الله
المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ
مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح
مصححة وقابلة وعلق عليه
علي اكبر الغفاري

جمعداری شد
ش. اموال: ۳۶۴۱۴

نام كتاب: الفروع من الاكافي ج ۴
تأليف: ثقة الاسلام الكليني
ناشر: دارالكتب الاسلاميه
تيراژ: ۲۰۰۰
نوبت چاپ: سوم
تاريخ انتشار: بهار ۱۳۶۷
چاپ از: چاپخانه حيدري

آدرس ناشر: تهران ـ بازار سلطاني
دارالكتب الاسلاميه
تلفن ۵۲۰۴۱۰ ـ ۵۲۷۴۴۹

جمعداری اموال مرکز

إيّاك أن تخبر النّاس بكلّ حالك فتهون عليهم .

٨ ـ و روي عن لقمان أنّه قال لابنه : يابنيّ ذقت الصّبر وأكلت لحاء الشّجر[١] فلم أجد شيئاً هو أمرّ من الفقر فإن بليت به يوماً ولا تظهر النّاس عليه فيستهينوك ولا ينفعوك بشيء ، ارجع إلى الّذي ابتلاك به فهو أقدر على فرجك وسله من ذا الّذي سأله فلم يعطه أووثق به فلم ينجه .

﴿باب المنّ﴾

١ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن موسى ، عن غياث ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله تبارك و تعالى كره لي ستّ خصال وكرهتها للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي منها المنّ بعد الصّدقة .

٢ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله رفعه ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : المنّ يهدم الصّنيعة .

﴿باب﴾

﴿من أعطى بعد المسألة﴾

١ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم[٢] ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى رجل بخمسة أوساق من تمر البغيبغة[٣] وكان الرّجل ممّن يرجو نوافله ويؤمّل نائله ورفده[٤] وكان لا يسأل عليّاً عليه السلام ولا غيره

(١) اللحاء ممدوداً قشر الشجر .

(٢) في بعض النسخ [مروان بن مسلم] ولعله تصحيف .

(٣) البغيبغة ـ بياءين موحدتين وغينين معجمتين وفي الوسط ياء مثناة وفي الاخرهاء ـ تصغير البغبغ ضيعة اوعين بالمدينة غريزة كثيرة النخل لال الرسول صلى الله عليه وآله . (مجمع البحرين) وفي نسخة [البقيعة] وفي نسخة [المعيعة] وفي بعضها [المغيبغة] .

(٤) النوافل : العطايا و قوله : « يرجو نوافله » أي نوافل أمير المؤمنين عليه السلام و في بعض النسخ [ممن يرجى نوافله] والجملة معطوفة مفسرة وكذلك الرفد يفسر النائل كما في الوافي .

شيئاً ، فقال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام : والله ما سألك فلانٌ ولقد كان يجزئه من الخمسة الأوساق وسق واحد ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : لا كثّر الله في المؤمنين ضربك أعطي أنا وتبخل أنت ، لله أنت[1] إذا أنالم أعط الّذي يرجوني إلّا من بعد المسألة ثمّ أعطيه بعد المسألة فلم أعطه ثمن ما أخذت منه و ذلك لأنّي عرضته أن يبذل لي وجهه الّذي يعفره في التّراب لربّي و ربّه عند تعبّده له و طلب حوائجه إليه فمن فعل هذا بأخيه المسلم وقد عرف أنّه موضع لصلته ومعروفه فلم يصدّق الله عزّ وجلّ في دعائه له حيث يتمنّى له الجنّة بلسانه و يبخل عليه بالحطام من ماله و ذلك أنّ العبد قد يقول في دعائه : اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات . فإذا دعالهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنّة فما أنصف من فعل هذا بالقول ولم يحقّقه بالفعل .

٢ ـ أحمد بن إدريس ، و غيره ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن نوح بن عبدالله ، عن الذّهليّ رفعه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : المعروف ابتداء و أمّا من أعطيته بعد المسألة فإنّما كافيته بما بذل لك من وجهه يبيت ليلته أرقاً متململاً يمثل بين الرّجاء واليأس[2] لا يدري أين يتوجّه لحاجته ، ثمّ يعزم بالقصد لها فيأتيك و قلبه يرجف وفرائصه ترعد قد ترى دمه في وجهه لا يدري أيرجع بكآبة أم بفرح[3] .

٣ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن صندل ، عن ياسر ، عن اليسع بن حمزة قال : كنت في مجلس أبي الحسن الرّضا عليه السلام أحدّثه و قد اجتمع إليه خلق كثير يسألونه عن الحلال والحرام إذ دخل عليه رجلٌ طوال آدم[4] فقال : السّلام عليك يا ابن رسول الله

---

(١) ضربك أي مثلك . وقوله : « لله أنت » أي كن لله وأخلص في القول . (في)

(٢) الارق ـ محركة ـ : السهر بالليل . والتململ : التقلب . (في) . وقوله : « يمثل بين الرجاء واليأس » من مثل مثولا اي انتصب قائماً فالمراد أنه يبقى حيرانا .

(٣) الرجفة : الاضطراب . و الفريصة اللحمة بين الجنب و الكتف . والرعدة : الحركة و الاضطراب . وقوله : « قد ترى دمه في وجهه » في بعض النسخ [قد تراد دمه في وجهه] أي اهتز وتحرك . وفي بعض النسخ [قد تزى دمه] بالنون والزاي المعجمة أي جرى دمه . والكآبة : الحزن و الغم .

(٤) أي اسمر اللون . ويقال به ادمة أي سمرة فهو آدم جمعه ادم ـ بالضم فالسكون ـ وأدمان .